

ويرى رايبير ان فولرر *Vollers* لاحظ ايما تكون القاف صوتاً مجهوراً في العربية تنطق حنكياً " جيماً ويضيف قائلاً ان اللهجات التي فيها صوت القاف مهموساً تظهر ميلاً مماثلاً الى النطق بصوت الكاف الحنكي الوسيط. (٣١)

وفي تراثنا اللغوي امثلة كثيرة لهذه الظاهرة من ذلك : التحديق، والتحديق، وانباجت عليهم بائجة من الدهر وانباقت عليهم بائجة، ويقال: زلجت الموضع وزلفته اي ملسته" (٣٢) . وقال ابن دريد : العزج بالفتح : الدفع، وعزج الارض بالمسحاة : اذا قلبها كأنه عاقب بين عزق وعزج. (٣٣)

Ancient West - Arabian, P 126. -٣١

ونص ما قاله رايبير

"Vollers observed that wherever qaf is voiced in Arabic, Jim has a palatal articulation. We might add that dialects with a voiceless qaf show a Similar tendency to palatalize kaf".

٣٢- الابدال لابي الطيب ١/٢٤١-٢٤٤.

٣٣- التكملة والذيل والصلة ١/٤٦٦-٤٦٧.